

فإذا وصل إليه ثم عرض من الاسباب ما تحوله عن مفارقتها صار السبب الموصل
بئسناه طاقاً . اه .

هذا مثال من فصول هذا السفر الجليل الذي لم نجد له نسخة ثانية في ما
وصلنا اليه من قوائم الكتب في خزائن ديار الغرب وديار العرب . ونحن نأمل ان
يعنى بعض الادباء بنشره لما في مؤلفات الغزالي من محكم الراء وحسن العبارة
الكلابية والفلسفية وحمل المرء على محبة ربه والاخلاص له . حقق الله الامانى :

صححة اصل كلمة شاخه

L' étymologie du mot شاخه .

قد ذكرنا في ١ : ٤٧٧ ان اصل الشاخه بمعنى الجدول من اللغة الارمية
بمعنى سال وجري . وقد افادنا حضرة الشيخ محمد رضا افندي الشيباني ان
الكلمة فارسية الاصل لفظاً ومعنى ، ويقال فيها ايضاً الشاخ بدون هاء .
وهو ماخوذ في الاصل من معنى العصب والفتن ، ثم نقل الى الجدول الذي
يتفرع من النهر من باب المشابهة في التفرع . فنشكر فضل الكاتب على تبيينها
على هذا الغلط .

عربيات

Oreïsât , ou une ville souterraine près de l' Euphrate.

ذكر لنا الثقة انه على بعد ٤ ساعات من جنوب غربى التجف ، باب كباب
السرخاب يودى الى ديماس واسع فيه ازقة ودور مبنية بالاجر ، وفيه فسحة
يقوم فيها منبر مبنى بالاجر ايضاً ويخصص بصعد اليه بدرج . ويظن ان هذا الديماس
كان مسلحة للنعمان من المناذرة لانه يروى انه كان له مسلحة تحت الارض . فتأمل
ان بعض القراء والمشتركين الذين في واحة التجف يوافوننا بما رأوه او يروونه
في هذه المدينة الغربية ولهم مناسلاً خزيد الشكر .

La famille Charistany الشهرستانية

اسرة كبيرة في العراق . وشهرستان بفتح الشين وسكون الهاء . وكسر
الراء وسكون السين كلمة فارسية مركبة من (شهر) بمعنى البلد ومن (ستان)

بمضى الناحية، والمراد منه حوالا البلد. وشهرستان اسم يقع على ثلاث مدن
بيران :

الاولى، مدينة (جى) على مسافة ميل عن مدينة اصفهان الحاضرة
وهي على نهر [زانيد رود] [١] وبها قبر امام الراشدين المسترشد [٢]
والمؤرخون [٣] على انها هي اصفهان القديمة ولها شان عظيم في تواريخ
الفرس واشعار الادباء وينسب اليها سلمان الفارسي [٤] .

الثانية، مدينة بخراسان بين نيسابور وخوارزم على طرف بادية الرمل،
وبساتينها بعيدة عنها والرمال متصلة بها، ولا تزال الريح تسفيها، وهي تجرى جرى
الماء هناك وينسب الى هذه المدينة محمد الشهرستاني الاشعري، صاحب كتاب
المثالي والنحل، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ . هي هذه المدينة عبد الله بن طاهر امير
خراسان في خلافة المأمون واخرجت خلقا كثيرا من العلماء.

الثالثة، في طبرستان مازندران وهي قرية اسمها [آمل] وفيها السادة
المرعشيه من عتره النبي ص . قال الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي في بعض
مجاميعه، نقلاً عن كتاب انساب الالباب، وانقاب الاعقاب، ان المرعش هو يحيى
بن علي بن عبد الله بن محمد بن حسن بن الحسين الاصغر بن زين العابدين
علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام. والمرعشيه يسبون
اليه واكثرهم بالدائم وطبرستان انتهى.

اقول : وكان عميد المرعشيه في طبرستان السيد قوام الدين المشهور بينهم
ببزرك وقبره الآن في [آمل] وعليه قبة عظيمة .

الشهرستانيه في العراق

عائلة كبيرة شريفه امتزجت من عنصرين قصارا اسرة واحدة : المنصر

[١] وهو الذي سماه العرب زندروذ (لفة العرب)

[٢] وفي ياقوت: شهد الراشد بن المسترشد (لفة العرب)

[٣] لا لمل اي المورخين يريد حضرة الكاتب . والافرنج لا يرون هذا الراي
(لفة العرب)

[٤] لم يثبت كل النبوت انه من جى فان بعضهم ذهب الى انه من رامهرمز (راجع

كتاب الاصابة في تمييز الصحابه ٣ : ١١٣) (لفة العرب)

الاول، اشرف وردوا العراق من شهرستان اصفهان في حدود سنة ١١٨٠ هـ وينتهي نسبهم الى الامام الكاظم موسى بن جعفر الصادق عليهما السلام. واول من انتقل منهم الى العراق هو: السيد مهدي وكان طاماً جليلاً، رفيع المنزلة، قطن في كربلاء، من مدن العراق، لتتلمذ على استاذة اقا محمد باقر المشهور بالمؤسس البهبائي وقد بلغت ذريته اليوم اكثر من ١٢٠ نفساً .

والعنصر الثاني، اشرف وردوا مدينة كربلاء من شهرستان مازندران في اوائل القرن الثاني عشر الهجري، وينتهي نسبهم الى السيد قوام الدين مير بزرك المذكور، ثم منه الى الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، وقد امتزج هذا العنصر بالعنصر الاول امتزاجاً غريباً حتى صار جميع اعضائهما اسرة واحدة وفصيلة متصلة لا يكاد يمتاز واحد منهم عن الآخر واصبح اسم شهرستانية يقع عليهم جميعاً بعد ان صاروا عائلة واحدة . احفظ هذا نص ان شاء الله .

باب المشارف والانتقاد

١ . السجلات الآسوية Archives Asiatiques

مجلة فرنسوية العبارة، تصدر في الاستانة مرتين في الشهر . وقد ارصدت بحاثها بالشرق، اقصاء وادناه، ومنه اسمها اي « السجلات الآسوية » ، وهي في سنتها الاولى والاديب يرى فيها « مجموع البحوث وفوائد واسانيد وتقارير تتعلق ببلاد الاماثل [او آسية الصغرى] وديار الشام وفلسطين وكلمة بلاد العرب وقارس وتركستان وافغانستان والهند البريطانية » ، وهي حسنة الطبع كثيرة المواضيع مختلفتها . وفي عديدها الاخيرين التاسع والعاشر المقالات الآسية : ١ « مشارفة الاشغال التي تمت في بلاد مصر لاجلاء الآداب العربية » — ٢ « من حصص الى بغداد سير القطلونيين والاراغونيين في ديار الاماثل في القرن الرابع عشر » — ٣ « فوائد عن اجناس المعزى الاصليية »